رئيس وزراء بريطانيا: لا نسعى لهزيمة "داعش" من الجو فقط

التحالف يقصف المزيد من مصافي النفط «البدائية» لداعش و1500 مقاتل كردي يدخلون سورية لمقاتلته في «كوباني»

عواصم ـ وكالات: واصلت قوات التحالف الدولي المشكل بقيادة الولايات المتحدة غاراتها على مواقع تنظيم داعش (الدولة الاسلامية) المتطرف، وركزت في اليومين الاخيرين على المزيد من المنشآت التي يستخدمها التنظيم لتكرير النفط وعلى مواقع له في شمال سورية، حيث يخوض حربا مع المقاتلين الاكراد حول مدينة عين العرب.

وفي هذا الصدد ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان ان نحو 1500 مقاتل كردي دخلوا الى منطقة عين العرب المعروفة بكوباني، منذ يوم الاربعاء الماضي للمشاركة في القتال الدائر هناك ضد داعش.

وقال المرصد في بيان ان هؤلاء انضموا الى وحدات حماية الشعب الكردي لمنع عناصر داعش من التقدم الى المدينة التي يطلق عليها الأكراد اسم (كوباني) ومحاولة استعادة 65 قرية على الاقل بريفها سيطر عليها التنظيم.

وأشار المرصد إلى أن اشتباكات عنيفة دارت بين داعش والمسلحين الاكراد في محيط قرية علي شار الواقعة على الحدود السورية ـ التركية بالريف الشرقي لمدينة عين العرب.

من جهة أخرى، قال المرصد السوري ان طائرات التحالف الدولي شنت أمس غارات استهدفت ثلاث مصافي للنفط تخضع لسيطرة تنظيم (داعش) تقع على الحدود التركية في شمال سورية.

وقال المرصد ومقره بريطانيا إن الهجمات حدثت بعد منتصف الليل قبل الفائت بفترة قصيرة، وأضاف أنها أصابت أيضا مصنعا للبلاستيك.

وقال رامي عبدالرحمن مدير المرصد لـ «رويترز» إن هذه المصافي ليست هدفا حقيقيا ولا تضعف الدولة الإسلامية لانها ليس لها قيمة مالية بالنسبة لهم.

وتابع: أن هذه المصافي مؤلفة من شاحنات مزودة بمعدات لفصل الديزل عن البنزين. اما في العراق فقد اعلنت القوات العراقية المدعومة بميليشيات شيعية استعادة السيطرة أمس الأول على سد يقع الى الشمال الشرقي من العاصمة بغداد من ايدي مسلحي تنظيم «الدولة الاسلامية» وذلك بعد قتال ضار استمر عدة ايام.

ونقلت وكالة فرانس برس عن مصادر امنية قولها إن القتال استمر عدة ايام في المنطقة التي يقع فيها السد قرب مدينة المقدادية بمحافظة ديالى على مسافة 90 كيلومترا من العاصمة العراقية بين مسلحي التنظيم والقوات الموالية للحكومة العراقية.

ونقلت الوكالة عن مقدم في الجيش العراقي قوله «نسيطر على السد بشكل كامل»، مضيفا ان المراحل الاخيرة من العملية العسكرية خلفت سبعة قتلى في صفوف المسلحين.

واوضح الضابط العراقي ان الهجوم النهائي للسيطرة على السد شارك فيه مسلحون من ميليشيات عصائب اهل الحق وبدر وسرايا السلام الشيعية.

من جهة أخرى، أوضح رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون المنضم حديثا الى قوات التحالف، أن الأخير لا ينتظر هزيمة تنظيم «داعش»، عبر الغارات الجوية فقط في العراق، مشيرا أن هذه الضربات جزء من استراتيجية شاملة.

وقال كاميرون، في تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية، «بي بي سي»: «لا نسعى لهزيمة داعش من الجو فقط، ونعتقد بضرورة وجود جنود في العراق، لكن ينبغي أن يكونوا جنودا عراقيين وأكراد»، لافتا إلى أن بريطانيا جزء من تحالف واسع لإضعاف داعش، والقضاء عليه، مؤكدا في الوقت ذاته أنه لا يمكن القضاء على داعش، ما لم تقم الدول التي ينشط، وينمو فيها هذا التنظيم بما يترتب عليها.

وفيما إذا كانت بريطانيا تخطط للمشاركة في الغارات ضد داعش في سورية، ألمح كاميرون إلى إمكانية المشاركة إن دعت الحاجة، قائلا: «إذا اعتقدت أن كارثة انسانية ستحل في أي مكان بالعالم، وليس في سورية والعراق فقط، فيمكن اتخاذ قرار لمنع ذلك دون الذهاب إلى البرلمان، أو في حال وقوع أمر يعني بريطانيا ويوجب اتخاذ قرار بسرعة، على غرار اختطاف رهينة فيمكن أخذ القرار أولا، وشرح الوضع للبرلمان لاحقا».

وشدد كاميرون، أنهم لا يترقبون حل هذه المشكلة عبر إلقاء القنابل فقط، منوها الى أن الحملة الجوية جزء من استراتيجية شاملة تتضمن، «تشكيل عراق يتمتع بحكومة ديموقراطية وشاملة».

أمين عام الامم المتحدة بان كي مون مستقبلا وزير الخارجية السوري وليد المعلم (أ.ب)

قوات عراقية وميليشيات موالية تستعيد السيطرة على سد قرب المقدادية

سفير واشنطن الأسبق يؤكد ارتكاب أخطاء في العراق

كروكر لـ«الأنباء»: يجب طمأنة الحلفاء في المنطقة لاستمرار حملتنا ضد «داعش»

واشنطن ـ أحمد عبدالله

قال سفير واشنطن السابق في العراق رايان كروكر أن العمليات العسكرية التي أمر بها الرئيس باراك أوباما ضد «داعش» هي خطوة في الاتجاه الصحيح، الا ان عليه الاستمرار فيها حتى الوصول الى ما سماه «خفض سقف التهديد» الذي يمكن ان تمثله المنظمة لدول المنطقة. وقال كروكر في نقاش مع «الانباء» على هامش ندوة عقدت في «آتلانتيك انستيتيوت» في العاصمة الأميركية «عملية خفض سقف التهديد الذي تمثله داعش هي عملية ستستغرق سنوات. وعلينا ان نبعث برسالة واضحة الى حلفائنا ممن يشاركون في هذه الحرب تطمئنهم الى اننا ننوي مواصلة الطريق حتى نهايته. انني اسمع تساؤلات من أصدقاء في المنطقة عن المدى الزمني الذي يمكن ان يمر قبل ان نرى ان من الضروري ان نتراجع. وعلينا ان نقول ان نقطة التراجع هي نقطة خفض سقف التهديد بحيث ينتهي تهديد الإرهابيين لاستقرار المنطقة».

وحول مدى استعداد الرأي العام الأميركي لدعم مواصلة الحملة العسكرية ضد داعش قال كروكر «ان ذلك يتوقف الى حد كبير على قدرة الرئيس والكونغرس على لعب دور قيادي في شرح الأمور للشارع الأميركي. كما يعرف الجميع فان هناك آراء متباينة ومثل الذين يدعمون العمليات العسكرية فان من يعارضونها سيخاطبون الرأي العام. وبقدر ما يعي الاميركيون الهدف مما تفعله الإدارة بقدر ما يمكنهم التمسك بدعم جهودها».

وحول الأوضاع في العراق قال كروكر «لقد ارتكبنا أخطاء كبيرة في العراق، لاسيما في الانسحاب دون وجود أي ضمانات حول استقرار الصيغة السياسية ومدى تمثيلها لكل طوائف العراق. واعتقد عند النظر الى الامر بأثر رجعي انه كان في وسعنا ان نفعل افضل كثيرا. لقد قطعت الإدارة اغلب الاتصالات السياسية مع الحكومة العراقية وتركتها لمنطقها الذي ذهب الى حيث رأيناه يذهب ليجر عواقب وخيمة على العراق والمنطقة. واعتقد بانصاف اننا نتحمل مسؤولية ما حدث في العراق بعد انسحاب قواتنا».

واضاف كروكر انه يعتقد ان موقف الإدارة برفض العمل مع الرئيس بشار الأسد كان صحيحا. وشرح ذلك بقوله «عملنا مع الأسد كان سيفضي الى اكتساب عداء دول عربية عديدة وفئة واسعة من العراقيين والسوريين. اننا نبحث الآن عن توسعة التحالف المؤثر الذي يمكن له ان يواجه الإرهاب بفعالية. واعتقد ان الدول العربية تلعب دورا مهما في ذلك ليس بوسعنا الاستغناء عنه

رايان كروكر

موسكو تدعو لإشراك سورية وإيران في مجابهة الإرهاب

عواصم ـ وكالات: رأى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أنه من الضروري إشراك كل من سورية وإيران في مجابهة الإرهاب.

وقال لافروف، في تصريح نقلته وكالة أنباء «ايتارتاس» الروسية أمس «لابد أن نشرك الحكومة السورية ضمن الجهات التي تحارب ضد الإرهاب»، معبرا عن سعادته بسبب سيادة مفهوم أن مخاطر الإرهاب تعد أكثر خطرا من مفهوم بقاء الرئيس السوري بشار الأسد في السلطة بشكل أساسي.

وأضاف «انه من غير المنطقي تماما رفض إدارة الرئيس باراك أوباما التعاون مع سورية عقب التوصل لاتفاق بشأن تدمير ترسانة سورية النووية الذي عقد العام الماضي».

وشدد على الحاجة إلى التعاون مع إيران في مواجهة «داعش»، وان تكون جزءا من جهود مواجهة هذا التنظيم، لأنها من أشد معارضيه، وإن تجاهل إيران في هذه المعركة وعدم دعوتها للتعاون أمر خاطئ تماما ولا يختلف عن عدم التشاور مع الحكومة السورية وعدم التعاون معها.

من جهة أخرى، قال لافروف: ان العلاقات بين بلاده وواشنطن بحاجة الى انطلاقة جديدة، محملا في الوقت ذاته الولايات المتحدة مسؤولية تدهور هذه العلاقات.

وأضاف لافروف في مقابلة تبثها القناة الخامسة الروسية مساء أمس ان «ما يجب فعله حاليا هو ان يقوم الاميركيون بما يسمونه (انطلاقة جديدة)».

ويشير لافروف بذلك الى رغبة في تحسين العلاقات المتوترة بين البلدين كما عبر عنها الرئيس الاميركي باراك اوباما العام 2009 عندما قدمت له وزيرة الخارجية آنذاك هيلاري كلينتون زرا احمر كتبت عليه كلمة «ريسيت» بالروسية بشكل سيئ.

واتهم لافروف الإدارة الأميركية بالمسؤولية عن تدهور العلاقات عبر اقرارها عقوبات قاسية على البنوك والشركات الروسية المقربة من الرئيس فلاديمير بوتين بسبب دور موسكو في الأزمة الاوكرانية. وأوضح في هذا السياق «المشكلة الرئيسية هي انه لدينا مصلحة في تطبيع هذه العلاقات لكن لسنا من قام بتخريبها».

وشدد الوزير الروسي على أن بلاده تسعى جاهدة إلى وقف القتال في الشرق الأوكراني وإحلال السلام هناك، مؤكدا أن موقفها يأتي لصالح الشعب الأوكراني وليس لإرضاء الولايات المتحدة الأميركية والبلدان التابعة لها، أو الغرب لكي يتم رفع العقوبات عنها.

وتابع «لا ننوي تغيير موقفنا، وسنبذل كل ما بوسعنا لتحقيق السلام، ولكننا سنفعل هذا لأن الشعب الأوكراني شقيقنا، وليس من أجل إرضاء أحد ما وراء المحيط».

وأضاف «ان روسيا لن تساير الولايات المتحدة الأميركية في أوكرانيا»، مذكرا بأن واشنطن عبرت لبلاده أكثر من مرة عن رجائها بأن تقوم بخطوات محددة تجاه أوكرانيا من شأنها أن تمهد لرفع ما فرضته الولايات المتحدة وحلفاؤها من عقوبات سياسية واقتصادية».

وأضاف «هذا بغية إجبارها على التخلي عن دعم أهالي الشرق الأوكراني، الذين تصدوا لانقلابيين استولوا على السلطة في مدينة كييف عاصمة أوكرانيا، مدعومين من قبل الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين، وشنوا عملية عسكرية على المحتجين في جنوب شرق أوكرانيا»، على حد قوله.

ورغم تأكيده انه يتحدث بانتظام مع نظيره الاميركي جون كيري، قال لافروف: ان «هناك قنوات اخرى للاتصال رغم انه ليس بإمكاننا ارغام الأميركيين على ان يكونوا أصدقاء لنا او الاصغاء الينا».

«هيومان رايتس ووتش» تطالب بفتح تحقيق في مقتل مدنيين بغارات أميركية بسورية

نيويورك ـ أ.ف.ب: أعربت منظمة هيومن رايتس ووتش عن اسفها لمقتل سبعة مدنيين على الأقل في الغارات الجوية الأميركية في شمال غرب سورية، داعية الى فتح تحقيق حول انتهاك محتمل لقانون الحرب.

وبينما تسري معلومات تتحدث عن خسائر مدنية بسبب الضربات التي ينفذها التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة في سورية ضد مقاتلي داعش، اعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) الاميرال جون كيربي الخميس ان الجيش الأميركي «لا يملك معلومات موثوقة» حول مقتل مدنيين.

لكن منظمة هيومن رايتس ووتش غير الحكومية ومقرها في نيويورك، أوردت شهادة ثلاثة من سكان قرية كفر دريان السورية في محافظة ادلب عبر السكايب مفادها ان رجلين على الأقل وامراتين وخمسة أطفال قتلوا جراء إطلاق صواريخ في وقت مبكر الثلاثاء الماضي.

وأعلن نائب مدير هيومن رايتس ووتش للشرق الأوسط نديم حوري في بيان انه «يتعين على الولايات المتحدة وحلفائها في سورية اتخاذ كل إجراءات الحيطة الممكنة لتفادي اصابة مدنيين».

وأضاف ان «على الحكومة الأميركية ان تحقق حول ضربات غير مشروعة محتملة قد تكون أدت الى مقتل مدنيين وإعلان نتائج هذا التحقيق والالتزام باتخاذ إجراءات في حال تبين ان هناك سوء تصرف».

موقع متابع للقاعدة يؤكد مقتل زعيم جماعة خراسان في غارة أميركية على سورية

دبي ـ رويترز: قال موقع سايت الذي يتابع المواقع الجهادية على الانترنت أمس ان حسابا على «تويتر» يديره عضو في القاعدة ذكر أن زعيم جماعة خراسان التابعة للقاعدة في سورية قتل في غارة أميركية، وجاء ما ذكره الحساب بعد غموض استمر أياما حول ما إذا كان نجا من الغارة. وكان مسؤول أميركي قال يوم 24 سبتمبر إن الولايات المتحدة تعتقد أن محسن الفضلي وهو قيادي بارز في القاعدة قتل في غارة على سورية، لكن وزارة الدفاع الأميركية قالت بعد ساعات إنها لاتزال تتحقق مما إذا كان قتل.

وقال «سايت» إن الصفحة التي يديرها عضو القاعد على «تويتر» ترحمت يوم 27 سبتمبر على الفضلي المولود في الكويت والذي يعرف أيضا بأبو أسماء الكويتي أو أبو أسماء الجزراوي وقالت إنه قتل في غارة يوم 23 سبتمبر.

ووصف مسؤولون أميركيون خراسان بأنها شبكة من مقاتلي القاعدة الموسميين الذين ترجع خبراتهم القتالية في أكثرها إلى باكستان وأفغانستان وأن الجماعة تعمل الآن مع جبهة النصرة التي تتبع القاعدة في سورية.

وخراسان منطقة تضم أجزاء من باكستان وأفغانستان ويعتقد أن المجلس القيادي للقاعدة يختبئ فيها.

ولم يذكر موقع سايت اسم عضو القاعدة الذي أعلن مقتل الفضلي، لكنه قال إنه تدرب على يد رجل مقرب من زعيم القاعدة أيمن الظواهري وقاتل مع جماعة خراسان قبل سفره إلى سورية.

تحليل إخباري

الشكوك المتبادلة بين واشنطن وموسكو تقطع الطريق على التعاون في وجه «داعش»

نيويورك ـ رويترز: ترى الولايات المتحدة وروسيا في تنظيم داعش (الدولة الاسلامية) عدوا مشتركا لكنهما تعجزان عن التغلب على الشكوك العميقة المتبادلة والاتفاق على كيفية معالجة هذا الخطر معا، ما يستبعد أي دور لموسكو في الحملة التي تقودها الولايات المتحدة على التنظيم.

ويقول المسؤولون إن الخلافات بين طرفي الحرب الباردة السابقين جلية، فموسكو تشك أن واشنطن عاقدة العزم على عزل حليفها الرئيس السوري بشار الأسد.

أما واشنطن فترفض بحث إمكانية العمل المشترك مادامت موسكو تصر على أن الضربات الأميركية تحتاج لموافقة سورية والأمم المتحدة.

ويقول مسؤولون أميركيون إن المساعي الدبلوماسية من المحادثات بين كبار المسؤولين في الأمم المتحدة إلى الاتصالات غير الرسمية في موسكو فشلت في تبديد هذه الهواجس التي تردد صدى مشاكل أوسع نطاقا في العلاقات الأميركية الروسية التي وصلت إلى أدنى مستوياتها منذ الحرب الباردة بسبب الأزمة في أوكرانيا.

وقال مسؤول رفيع المستوى في الإدارة الأميركية لرويترز مشترطا عدم نشر اسمه «العقبة الرئيسية أمام مشاركة روسيا هي موقف موسكو إن هذا لا يمكن أن يتم إلا بإذن من الحكومة السورية أو عن طريق الأمم المتحدة وهو أمر لا نقبله».

وأضاف «إذا كان الروس يعتقدون أنهم سيحققون نوعا من التغيير في السياسة الأميركية فهذا لن يحدث».

وتحاول موسكو تعزيز نفوذها الدبلوماسي والاقتصادي في الشرق الأوسط وهي تعد من موردي السلاح الرئيسيين لسورية ما منح الرئيس بشار الأسد دعما حاسما خلال حربه على معارضيه منذ ما يقرب من أربعة أعوام وعرقل محاولات غربية أوسع لمعاقبة الاسد بفرض عقوبات عليه لاستخدام القوة ضد المدنيين.

من ناحية أخرى تؤيد واشنطن مقاتلي المعارضة السورية المعتدلة الذين يسعون للاطاحة بالأسد ومن المرجح أن يلعبوا دورا محوريا في أي عملية برية مستقبلا داخل سورية.

وفي حين أن ذلك يكاد يغلق كل أبواب التعاون العسكري في سورية ضد داعش فمازال المسؤولون الأميركيون يرون إمكانية العمل معا في جبهة أخرى هي دعم المعركة التي تخوضها بغداد لدحر التنظيم في العراق.

لكن حتى في العراق يبدو العمل المشترك لأميركا وروسيا مستبعدا.

وقال مسؤول كبير بوزارة الخارجية «للولايات المتحدة وروسيا مصلحة في هزيمة هذا النوع من التطرف العنيف الذي تمثله الدولة الاسلامية».

ويقول مسؤولون أميركيون مطلعون اطلاعا مباشرا على مباحثات خاصة جرت بين موسكو وواشنطن في الاسابيع الأخيرة إن حساسية روسيا بشأن مصير الأسد برزت بشكل ملحوظ في هذه المحادثات.

وقال المسؤولون إنه بعد أن أعلن الرئيس باراك أوباما بدء الضربات الجوية على قوات الدولة الاسلامية في العراق بدأ أعضاء في إدارته يلمحون لموسكو بأن الدور على سورية.

وقالوا إن وزير الخارجية جون كيري نقل هذه الرسالة إلى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في باريس يوم 15 سبتمبر الجاري على هامش مؤتمر عن العراق حضره الأعضاء الدائمون بمجلس الأمن الدولي ودول أوروبية وعربية وممثلون عن الاتحاد الاوروبي والجامعة العربية والأمم المتحدة. وتعهد الجميع بمساعدة حكومة بغداد.

وقال المسؤولون إن كيري عرض في ذلك الاجتماع تأكيدات أن الولايات المتحدة لن تستهدف الأسد أو قواته مباشرة.

لذلك فمن الممكن ان تستفيد روسيا من أي نجاح تحرزه أميركا في حربها على الدولة الإسلامية التي انضم إليها مقاتلون من منطقة شمال القوقاز ذات الغالبية المسلمة وهي منطقة يشن فيها متشددون هجمات يومية لإقامة دولة إسلامية.

ويرجع العنف في تلك المنطقة إلى حربين خاضتهما موسكو مع انفصاليين في الشيشان بعد سقوط الاتحاد السوفييتي وربما يشكل هؤلاء المقاتلون خطرا أمنيا على روسيا إذا عادوا إلى شمال القوقاز.

ومن بين الأفراد والجماعات التي أعلنت وزارة الخارجية الأميركية في 24 سبتمبر أنهم إرهابيون أو يسهلون أعمال الإرهاب جماعة جيش المهاجرين والأنصار وهي جماعة متشددة شيشانية.

لكن المسؤولين الأمريكيين يقولون إن واشنطن لم تقدم لموسكو طلبا خاصا للانضمام إلى التحالف أو العمل معا لمحاربة الدولة الاسلامية. ولم تعرض روسيا شيئا من هذا القبيل. لكن المسؤولين يسلمون بأهمية أي دور محتمل لموسكو في أي حملة تتم في الشرق الأوسط.

وقال المسؤول الكبير بإدارة أوباما «ما من شك أن روسيا لاعب رئيسي في سورية وفي العراق ومن المحتم أنها ستكون طرفا في أي وضع نتعامل معه» رغم أن نوع الدور الذي يمكن أن تؤديه لم يتضح بعد.

وقال مصدر مطلع إن مجموعة من خبراء السياسات الخارجية الأميركيين والروس الذين يقدمون المشورة بانتظام لحكوماتهم عقدوا اجتماعا خاصا في موسكو الأسبوع الماضي سعيا لإيجاد أرضية مشتركة في الحرب على الدولة الإسلامية.

وقال المصدر إن الوفد الروسي الذي ضم مسؤولين سابقين مازالوا على صلة وثيقة بالكرملين أبدى اهتمامه بالتعاون في مكافحة الإرهاب بما في ذلك تبادل معلومات الاستخبارات. لكن المحادثات صادفت ارتيابا كبيرا من الطرفين فلم يتفقا على أي شيء ملموس.

وفي موسكو قال فيودور لوكيانوف رئيس تحرير مطبوعة روسيا في الشؤون الدولية إنه من المرجح أن يقتصر الدور الروسي في محاربة داعش على مساعدة الحكومتين العراقية والسورية. وتزود موسكو قوات الأمن في البلدين بالسلاح.

وقال لوكيانوف الذي يرأس لجنة استشارية للشؤون الخارجية بالكرملين «روسيا ليس لديها أي رغبة أو أي خطة أو اهتمام بأن تكون جزءا من أي حملة تقودها الولايات المتحدة».

وأضاف قائلا: «وجهة النظر الروسية هي أن كل هذه الفوضى نتجت إلى حد كبير عن السياسة المتهورة والطائشة في غزو العراق».

وقال مسؤولون أميركيون إن واشنطن أسعدها تصويت روسيا بالموافقة يوم الأربعاء على قرار تدعمه الولايات المتحدة يحث الحكومات على المساعدة في وقف تدفق المقاتلين الأجانب على الجماعات الجهادية.

لكن ماثيو روجانسكي الخبير في الشؤون الروسية بمركز ويلسون للأبحاث في واشنطن قال إن خطاب أوباما في الأمم المتحدة في اليوم نفسه الذي حذر فيه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من مغبة «العدوان» على أوكرانيا ربما يكون قد محا الأثر الطيب.

وأضاف: «من وجهة النظر الروسية كل شيء مترابط».

وقال جيمس جولدجاير المتخصص في شؤون الكرملين بالجامعة الأميركية في واشنطن إن العقبات التي تحول دون التعاون الأميركي ـ الروسي ضد الدولة الإسلامية أضخم فيما يبدو من أن يتم التغلب عليها قريبا لكن التغيير قد يحدث إذا شعرت موسكو بخطر على أمنها.

وأضاف: «في الوقت الحالي يتمثل أكبر مشاغل روسيا في الحفاظ على النفوذ القليل الذي تبقى لها في الشرق الأوسط. وهذا يعني سورية».